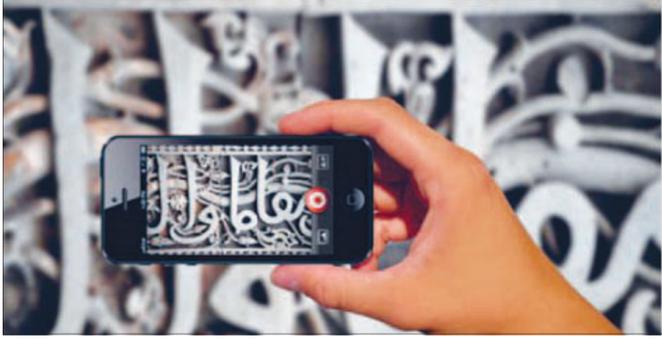


عمر القطان رئيس المهرجان: اهتمام متزايد بالمنطقة العربية وفنونها وثقافتها.. و25 ألف شخص حضروا فعاليات الدورة السابقة

## مهرجان «شباك» في لندن.. فن وغناء ومسرح من العالم العربي



يقدم «تيت مودرن» معرضاً لأعمال الفنان إبراهيم الصلاحي



«نقطة» فعالية للاحتفال بالخط العربي

### من فعاليات «شباك»:

- برنامج العروض البصرية يتضمن أول معرض كبير للفنان التشكيلي السوداني إبراهيم الصلاحي في «تيت مودرن» حيث يعرض أعماله إلى جانب معرض الفعالية اللبنانية سلوى روضة شقير
- عروض مسرح من سوريا ومصر ولبنان منها «كوميديا أوديب» للكاتب علي سالم و«مولانا» للكاتب السوري الفارس الذهبي
- برامج سينمائية بالتعاون مع سينيبه لومبير بالمعهد الفرنسي في لندن والمتحف البريطاني ومعهد الفنون المعاصرة
- عروض موسيقية لفرقة نوبة نور وأمسية للملحنين العرب في قاعة ناصر بالمركز الثقافي المصري
- حلقات بحث ونقاش تشمل مؤتمراً دولياً حول الفن المعاصر في الشرق الأوسط يقعد في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية (سيواس)، وحلقة نقاش حول الدين والأزياء في كلية لندن للأزياء

للمزيد: <https://shubbak.co.uk>



تشارك مؤسسات بريطانية عريقة مثل متحف فيكتوريا أند البرت والمتحف البريطاني في استضافة العروض

لندن، عبر مشخص فيما أصبح عادة سنوية، أطلق عمدة لندن بوريس جونسون الدورة الثالثة من مهرجان «شباك» للثقافة العربية. المهرجان الذي بدأ أولى دوراته في عام 2011 أصبح من المواقم الثقافية التي تشغل موقعا مرميا على خارطة الفعاليات في العاصمة البريطانية. ويضمن المهرجان حضورا كبيرا أيضا من السياح العرب الذين يقضون إجازات الصيف في لندن إضافة إلى المقيمين فيها. وخلال الـ15 يوماً مدة المهرجان يستمتع الجمهور بكم هائل من العروض السينمائية والمسرحية ومعارض الفن التشكيلي والحفلات الغنائية والندوات التي تعقد في أرجاء العاصمة. تتشارك مجموعة كبيرة من المؤسسات والأفراد المهتمين بالثقافة في دعم فعاليات المهرجان، ومنها مؤسسة «القطان» وهي الداعم الرئيس لدورة هذا العام. وخلال حديث له مع «الشرق الأوسط» مع عمر القطان رئيس مجلس إدارة «شباك» 2013، أشار إلى أن المؤسسة بالإضافة إلى مؤسسات أخرى انبثرت لدعم المهرجان بعد نجاح دورته الأولى: «في عام 2011 أطلق عمدة لندن بوريس جونسون فكرة المهرجان، وتولى مكتبه موضوع إدارته، وكان الداعم الرسمي وقتها هو بنك (إتش إس بي سي). وبعد أن انتهى المهرجان الذي شمل عدة مؤسسات لندنية منها مؤسسة (القطان) (موزايك رومن)، قال العمدة إن البلدية تطلق الفعاليات، ولكن لا تستطيع دعم استمرارها ورمي بالكرة في ملعب المؤسسات العربية في لندن. وبالفعل، تم اجتماع لعدد من تلك المؤسسات، وتم الاتفاق على تأسيس جمعية (شباك)، وانتخبوني رئيسها».

العمدة التالية في طريق المهرجان كانت إيجاد الدعم اللازم من الهيئات الدبلوماسية العربية في لندن، وإثارة اهتمام المؤسسات الأخرى، يقول القطان: «حاولنا خلال عامين جمع الدعم للمهرجان، ولكن الظروف كانت صعبة خاصة في العالم العربي، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية التي تمر بها بريطانيا».

يرى القطان أن الهيئات الدبلوماسية العربية في لندن لا تساهم بالقدر المطلوب في دعم فعاليات مثل «شباك» ويقول بمرارة: «تلك الهيئات لا تفهم للأسف تأثير وفائدة الثقافة لهم أولا، ولتحسين علاقاتهم مع بريطانيا، وأيضا لتعريف العالم بالثقافة العربية. من جانبنا، نرى أن دور المهرجان هو إقناعهم».

مجلس إدارة «شباك» وتنفيذها، لكن هذا الأمر يحتاج إلى إمكانيات كبيرة، ولهذا فنحن نلعب دور المظلة». مهرجان «شباك» هذا العام يختلف في مزاجه وتعبيره عن العائدين السابقين «المزاج

العرب المخضرمين، الذين لم تتح لهم فرصة الشهرة خارج منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مثل الفنان السوداني إبراهيم الصلاحي، الذي يقدم معرضاً في متحف تيت مودرن. ومن جانبه، يعلق تيمان: «هذا البرنامج دعوة مفتوحة للجميع في لندن للاطلاع على الثقافة العربية الدينامية اليوم. هي ثقافة شابة وتجريبية وغنية بالتنوع، إنها محفز للندن وفرصة للاحتفال بأفضل الفنون من كل أنحاء العالم العربي».

بالنسبة للاستقبال والتفاعل مع المهرجان من الجانب البريطاني، يقول القطان إنه إيجابي جداً، ويشير إلى حضور 25 ألف شخص لفعاليات الدورة السابقة، ويضيف: «أتوقع أن يكون هناك رد فعل جيد هذا العام، خاصة في ظل وجود اهتمام متزايد بالمنطقة وفنونها وثقافتها، وأرى أن هذا سينعكس على الحضور المتوقع للفعاليات».

وتتحسن بسرعة مذهلة. وراح الناس يتساءلون: «ما الارتفاع الذي سيحققه الإنسان عن بلوغه؟» وهذه جملة شهيرة أطلقها الفرنسي فوكيه ونهبت مثلا في الأمثال. وفي عام 1877. بعد نجاح المصعد، توصل رجل يدعى كويبي إلى استثمار الفكرة ذاتها لإختراع «المزل» أو «المهبط». واستطاع أن يجعل من كابينة وزن 234 كيلوغراما، تهبط في أعماق الأرض.

بعد ذلك بثلاث سنوات. ظهر أول مصعد كهربائي في الولايات المتحدة. وخلال ذلك تمكن الفرنسي إيسدو من تشغيل أول مصعد هيدروليكي في أحد قصور باريس. وكان العادة، سخر الأميركيون من «تخلف» الأوروبيين وتأخرهم في اللحاق بركب العلوم. وفي عام 1882. دفع الأميركي هارت بالفكرة إلى حين الاستخدام الحديث عندما وضع أول مصعد دائم التشغيل. أي أنه يستمر في الصعود والهبوط طيلة أوقات النهار والليل تبعاً لاحتياجات البشر. وكانت تلك أهم خطوة للبدء بتشييد عمارات السكن ذات الطوابق الشاهقة.

من المصاعد التي يفخر بها الفرنسيون، تلك الكابينات الواسعة التي تتسع لعشرات الأشخاص والتي نصّبها الألماني شنلر على السيقان الأربع لبرج «إيفل» في



فرقة نوبة نور

إيجابية وفرحة، فدور الثقافة طائفة، وكان من الطبيعي أن ينعكس هذا على مضمون المهرجان، وعلى تفكير الشباب والفنانين المشاركين. وعلى الرغم من ذلك فهناك فعاليات أكثر

المشاركة كانت منمفة سابقا (وشباك) وفر لها مظلة إعلانية دعائية لتشرها وتروجيها. أرى أن السيناريو الأمثل لنا هو أن نقوم بدعم كل النشاطات

## الأميركي أوتيس نفذ فكرة دارت في رؤوس المصريين القدماء

# الاحتفال بالذكرى 160 لتشغيل أول مصعد في العالم

باريس، «الشرق الأوسط» منذ غزت الرفاهية الصناعية حياتنا المعاصرة ونحن نمر بالكثير من ثمارها مرور الكرام، مع أن كل إنجاز منها يستحق وقفة وتحمية. من أجهزة التدفئة والتبريد إلى الغسالة الكهربائية وفن المايكروويف والهواتف النقالة، وصولاً إلى الطائرات العملاقة ومعجزة الإنترنت، مروراً بالمصابع وأقلام الحبر الناشف والمصاعد الكهربائية. إن هناك من يحتفل، من دون ضجيج، بالذكرى 160 لاستخدام أول مصعد في العالم. ويشترك الفرنسيون في إحياء المناسبة لأن لهم قرصاً في عرسها.

هل يمكن أن نتخيل حياتنا في المباني الضخمة والأبراج السكنية من دون مصعد؟ كانت أول تجربة لغرفة يمكن لها أن تنقل أشخاصاً إلى طوابق عليا قد جرت في نيويورك، المدينة التي سمح لها هذا الاختراع بأن تتحول إلى غابة لتطاحات السحاب في العالم. ففي نهار من عام 1853. دعا المخترع البشا غريفر وأوتيس وجهاء المدينة وأرباب الصناعة فيها إلى فرجة مثيرة. واختار الداعي مكاناً ذا سقف شديد الارتفاع هو صالة «كريستال بلاس». لقد نصب عمودين من



المصاعد الزجاجية في الفنادق الحديثة

طومسون الذي تمكن من اختراع أول مصعد يعمل بطاقة تحريك المياه «الطاقة الهيدروليكية». وهنا، لا بد من الإشارة إلى خفة الكتم لدى السويديين الذين أطلقوا نكتة تقول ثم راحت الأمور تتطور



أحد مصاعد برج إيفل

أول من لجأ إلى قوة البخار لتحريك مصعده. كما أنه دعا إلى أن يكون الاختراع الجديد وسيلة إلى رفع الأشخاص من مرتبة إلى أخرى أعلى منها، وليس لحمل البضائع

فحسب. وطيلة القرن السادس عشر الميلادي لم تتوقف المحاولات لحل معضلة رفع الأثقال، وهي قد طرحت أولى ثمارها في القرن التاسع عشر، إذ جاء بعد أوتيس أميركي آخر هو